فيتعجّب منه ويستغيث من المخصوص منه فكأنّ المتعجّب يستغيث بالمتعجّب منه ليحضر فيتقضي منه العجب ويتخلّص منه واجيب عن لام التعجّب بوجوه اخر ذكره المص في الايضاح وهو ان المناد في قولهم يا للماء ويا للدواهي محذوف ليس الماء ولا الدواهي وانّما المراد يا قوم او يا هؤلاء اعجبوا للماء والدواهي ليس الماء ولا الدواهي وانّما المراد يا قوم او يا هؤلاء اعجبوا للماء وللدواهي ولا يخفى عليك ان القول بحذف المناد على تقدير كسر اللام ظاهر واما على فتحها فمشكل لانتفاء ما يقتضي فتحها كما هو ظاهر مما سبق ويفتح اي المنادى على الفتح لالحاق الفها اي الالف الاستغاثة باخره لاقتضاء الالف فتح ما قبلها ولا لام فيه لان اللام يقتضي الجر والف الفتح وبين اثريهما تناف فلا يمكن الجمع بينهما مثل يا زيداه بالحاق الهاء به للوقف وينصب ما سواهما اي ينصب بالمفعولية ما سوى المنادى المفرد المعرفة والمنادى المستغاث مع اللام او الالف ~~لاقتضاء الالف فتح ما قبلها ولا لام فيه لان اللام يقتضي الجر~~ لفظا او تقديرا كان معربا قبل دخول حرف النداء لان علة النصب وهي المفعولية متحققة فيه وما غيره مغير عن حاله وما سوى المفرد المعرفة اما ما لا يكون مفردا بان يكون مضافا او شبه مضاف واما ما يكون مفردا لكن لا يكون معرفة واما ما لا يكون مفردا ولا معرفة الاوّل وهو ما لا يكون مفردا لكونه مضافا مثل يا عبد الله والقسم الثاني

ما لا يكون مفردا لكونه شبه مضاف مثل يا طالعا جبلا والقسم الثالث وهو ما يكون مفردا ولكن لا يكون معرفة مثل يا رجلا منسوبا لغير معيّن اي لرجل غير معيّن وهذا نوفيق لنصب رجلا لا تقييد له لانه منصوب لا يستعمل المعيّن والقسم الرابع وهو ما لا يكون مفردا ولا معرفة مثل يا حسنا وجهه ظل يغار ولم يورد المص لهذا القسم مثالا اذ حين اتضح انتفاء كل من القيدين بمثالين سهل تصوّر انتفائهما معا فلا حاجة الى ايراد مثال له على انفراده مع ان المثال الثاني يحتمل فيمكن ان يراد بقوله يا طالعا جبلا وهذه العبارة اعم من ان يراد بها معيّن او غير معيّن فامثلة الاقسام مذكورة باسرها وهذه الامثلة كلها مثال لما سوى المستغاث ايضا فلا حاجة على ايراد مثال له على حدة وتوابع المنادى المبني على ما يرفع به المفرد حقيقة او حكما وانما قيد المناد بكونه مبنيا لان توابع المنادى المعرب تابعة للفظه فقط وقيدنا المبني بكونه على ما يرفع به لان توابع المستغاث باللف لا يجوز فيها الرفع مثل يا زيداه وعمرواه لان المتبوع مبني على الفتح وقيد التوابع بكونها مفردة لانها لو لم يكن مفردة لا حقيقة ولا حكما كانت مضافة بالاضافة المعنوية وح لا يجوز فيها الا النصب وانما جعلنا المفردة اعم من ان يكون مفردة حقيقة بان لا يكون مضافا معنويا ولا شبه مضاف او حكما كالمضاف لفظيا ولا لفظيا او مشبها بالمضاف فانهما لما انتفت الاضافة المعنوية كانا في حكم المفرد لم يعتد بالاضافة اللفظية والشبه بالمضاف لانهما كالتوابع

ولا لفظيا او حكما كالمضاف

ما لا يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)